كأس العالم Russia2018

FIFA WORLD CUP RUSSIA 2018

كرواتيا تحصد العلامة الكاملة

الأرجنتين تحطم الحلم النيجيري وتخطف بطاقة التأهل

تأهل منتخب الأرجنتين إلى ثمن نهائي من كأس العالم، بعد فوزه على نيجيريا بنتيجة (2-1) في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة بدور المجموعات.

وأحرز ليونيل ميسي هدف الأرجنتين الأول في الدقيقة 14، فيما عادل فيكتور موزيس النتيجة بضربة جزاء في الدقيقة 51، بينما انتظر ماركوس روخو حتى الدقيقة 86 لإحراز الهدف الثاني للأرجنتين.

وبتلك النتيجة يرتفع رصيد منتخب ألبيسيليستي إلى النقطة 4 في المركز الثاني، خلف كرواتيا المتصدرة، فيما تجمد رصيد نيجيريا عند النقطة 3 وينهار حلمها في التأهل.

اعتمدت الأرجنتين على قدرات ليونيل ميسي في المراوغة وصناعة الفرص منذ الدقائق الأولى للمباراة، في حين لجأ المنتخب النيجيري للتراجع إلى الخلف وخلق كثرة عددية للتعامل مع رغبة الأرجنتينيين في إحراز هدف مبكر.

وفي الدقيقة 10 كاد إيهاناتشو أن يفتتح النتيجة لصالح نيجيريا، بعدما تلقى تمريرة خاطئة من خافيير ماسكيرانو في وسط الملعب، ولكنه أساء التصرف فيها على الرغم من سهولة الفرصة.

واصلت الأرجنتين الضغط وظهر أنخيل دي ماريا في الصورة بفضل تحركاته على الجانب الأيسر بمساعدة تاجليافيكو، ولكن لم تثمر عن أي جديد.

ومع الدقيقة 14 قدم إيفير بانيجا تمريرة طولية رائعة لليونيل ميسي، الذي استلمها بطريقة مميزة ثم سددها في الشباك معلنا عن الهدف الأول للأرجنتين وسط فرحة كبيرة من الجمهور الكبير الحاضر في المباراة.

هدأ رتم اللقاء بعض الشيء بعد هدف ميسي، وتسلمت نيجيريا زمام اللقاء، ولكن دون شكل واضح في ظل غياب إيهياناتشو عن مستواه وقلة إنتاجية وسط الملعب في صناعة الفرص.

ومن تمريرة سحرية من ميسي في الدقيقة 38، انفرد جونزالو هيجواين بمرمى نيجيريا، ولكن عجز نجم يوفنتوس في إنهاء الكرة قبل وصول الحارس أوزوهو.

وانطلق الشوط الثاني بتغييرات في تشكيلة النسور الخضر، حيث دفع المدرب جيرنوت روهر، بالمهاجم أوديون إيجالو، بدلا من إيهياناتشو البعيد عن مستواه.

انتهز النيجيريون هبوط أداء الأرجنتين في الفترة الثانية وشنوا هجوما شرسا خاصة بعد دخول إيجالو الذي أظهر تفاهما ملحوظا مع أحمد موسى في الشق الأمامي.

احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح نيجيريا، بعدما قام ماسكيرانو بإعاقة لاعب نيجيريا أثناء تنفيذ ضربة ركنية، ليأتي فيكتور موزيس ويسجل الركلة بهدوء على يسار حارس المرمى.

ودفع خورخي سامباولي بأول أوراقه من دكة البدلاء في الدقيقة 61، بإشراك كريستيان بافون بدلا من إنزو بيريز، ثم تبعه بتغيير آخر بإخراج أنخيل دي ماريا والدفع بماكسيميليانو ميزا.

طالب لاعبو نيجيريا الحكم باحتساب ضربة جزاء جديدة من لمسة يد على روخو، ولكنه رفض احتساب أي شيء بعد العودة إلى الفيديو.

ضغط الأرجنتينيون بشراسة أكبر مع مشاركة سيرجيو أجويرو بدلا من تاجليافيكو، حيث أهدر هيجواين فرصة العمر بعدما حصل على تمريرة داخل منطقة الجزاء ولكنه أطاح بها في المدرجات.

وفي الدقيقة 86 تمكن ماركوس روخو من إحراز هدف الفوز للأرجنتين بعد أن تلقى كرة عرضية من البديل بافون ليسددها في الشباك.

من جانبه حقق المنتخب الكرواتي فوزا صعبا على نظيره الأيسلندي (2-1)، في المباراة التي أقيمت ضمن منافسات الجولة الثالثة بدور المجموعات في مونديال روسيا.

سجل ميلان باديلي وإيفان بيريسيتش في الدقائق 53 و91، وأحرز جيلفي سيجوردوسون هدف أيسلندا الوحيد من ركلة جزاء. وارتفع رصيد كرواتيا إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة، فيما توقف رصيد أيسلندا عند نقطة واحدة، لتودع منافسات البطولة لصالح الأرجنتين التي تغلبت على نيجيريا بالنتيجة ذاتها.

الدقائق العشر الأولى لم تشهد أي خطورة على مرمى الفريقين، وانحصر اللعب في منتصف الملعب.

شهدت الدقيقة 19، فرصة لماتيو كوفاسيتش، الذي سدد الكرة باتجاه المرمى، قبل أن تصطدم بمدافعي أيسلندا وتخرج إلى ركنية.

وأضاع فينبوجاسون وراجنار، فرصة إحراز أول أهداف المباراة لأيسلندا في الدقيقة 26، بعدما فشلا في متابعة كرة عرضية لعبت من ركلة ركنية من الجهة اليسرى، لتخرج إلى ضربة مرمى.

ومن ركلة ركنية أخرى في الدقيقة 28، سدد ماجنوسون، ضربة رأسية خرجت بعيدًا عن المرمى.

وبالدقيقة 30، تصدى لوفري كالينيتش، حارس كرواتيا، لفرصة هدف محققة، بعد تسديدة جيلفي سيجوردسون، من ركلة ثابتة من خارج المنطقة.

حاول إيفان بيريسيتش، التسديد من خارج المنطقة بالدقيقة 37، في ظل عدم قدرة منتخب بلاده على الوصول إلى مرمى أيسلندا، إلا أن كرته خرجت بعيدًا عن المرمى.

وكاد فينبوجاسون، أن يتقدم لأيسلندا، بعد تصويبة في الدقيقة 40، مرت بمحاذاة القائم الأيسر لكالينيتش، وسط أخطاء دفاعية فادحة للدفاع الكرواتي.

واقترب المنتخب الأيسلندي كثيرًا من التهديف، في الدقيقة 46 من الشوط الأول، بعدما كاد بيارناسون أن يسجل هدفًا من تصويبة صاروخية، نجح الحارس في التصدي لها بقدمه.

واستمر الطوفان الأيسلندي على مرمى كرواتيا، ونجح جونارسون، في تسديد كرة صاروخية، تصدى لها كالينيتش ببراعة وأبعدها إلى ركنية، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني، حرمت العارضة باديلي، لاعب كرواتيا، من هدف محقق في الدقيقة 50، بعد تسديدة قوية، تصدى لها هالدورسون وارتطمت بالعارضة.

ونجح باديلي في تسجيل الفرصة الثانية التي سنحت له في الدقيقة 53، بعد تمريرة من بيفاريتش، إلى باديلي الذي سددها بقوة في المرمى.

وردت أيسلندا سريعًا على الهدف الكرواتي، برأسية من إنجاسون، في المرمى، إلا أن كالينيتش أبعدها ببراعة إلى ركنية، في الدقيقة 55، قبل أن يعود نفس اللاعب مرة أخرى ويسدد رأسية اصطدمت بالعارضة وخرجت إلى ركلة مرمى.

وحاول كراماريتش في الدقيقة 66، تسديد كرته باتجاه المرمى، قبل أن ترتطم بمدافع أيسلندا وتخرج إلى ركنية.

وضاعت فرصة هدف ثان لكرواتيا، بعدما سدد بيفاريتش تصويبة قوية في الدقيقة 74، مرت بجوار القائم.

وشهدت الدقيقة 75، احتساب ركلة جزاء لصالح أيسلندا، بعد لمس الكرة يد مدافع كرواتيا، لينجح جيلفي سيجوردسون، في تحويلها إلى هدف التعادل.

ومن ركلة ثابتة في الدقيقة 87، كاد راكيتيتش أن يسجل هدفًا ثانيًا، بتسديدة قوية مرت فوق العارضة.

وسجل بيريسيتش هدف الفوز الكرواتي في الدقيقة 91، بعد تسديدة قوية سكنت الشباك الأيسلندية، ليعلن عن تقدم كرواتيا (2-1)، وتنتهي المباراة.

جانب من مباراة كرواتيا وأيسلندا

فرحة لاعبي الأرجنتين

فرنسا تكتفي بالتعادل وتتأهل مع الدنمارك

تعادل منتخب فرنسا مع نظيره الدنماركي في مباراة سلبية، أقيمت بالجولة الثالثة من المجموعة الثالثة، ليتأهل الفريقان إلى الدور الثاني.

ضمنت فرنسا بهذا التعادل صدارة المجموعة لترفع رصيدها إلى 7 نقاط، لتنتظر وصيف المجموعة الرابعة بين منتخبات نيجيريا، الأرجنتين وأيسلندا.

كما حجز منتخب الدنمارك المركز الثاني برصيد 5 نقاط، لتقترب من مواجهة كرواتيا في الدور الثاني.

غلب على أداء الفريقين الحذر في الشوط الأول، مع محاولات فرنسية أكثر، ولكنها غير مؤثرة على المرمى بتسديدة خادعة لأوليفيه جيرو، أبعدها الحارس كاسبر شمايكل من المقص الأيمن، وتسديدات أخرى ضعيفة لعثمان ديمبلي وأنطوان جريزمان، وضربة رأس من رافائيل فاران بعيدا عن القائم الأيسر.

على الجهة الأخرى كان كريستيان إريكسن عنوان الخطورة الوحيد للدنمارك، حيث كاد أن يسجل بعد مرور 30 دقيقة من هجمة مرتدة سريعة أحبطها الحارس الفرنسي ستيف ماندانا بجسده، وفي الشوط الثاني سدد مرتين الأولى أبعدها ماندانا بصعوبة وأخرى بجوار القائم الأيمن.

تحسن أداء الديوك نسبيا في الشوط الثاني بنزول البديلين بينامين ميندي ونبيل فقير مكان لوكاس هيرنانديز وجريزمان، لتنشط الجبهة اليسرى بانطلاقات وعرضيات ميندي، كما كاد فقير أن يسجل من تسديد قوية.

أما مدرب الدنمارك فاشرك فيكتور فيشر وكاسبر دولبرج مكان بيوني سيستو وأندرياس كورنيليوس، إلا أن قلبي دفاع فرنسا فاران وكيمبيمبي والظهير الأيمن جيريل سيديبي كانوا في شبه نزهة بينما ضمن كانتي وستيفن نزونزي الاستحواذ في وسط الملعب.

وفي الدقيقة 77 شارك كيليان مبابي مكان ديمبلي في آخر تبديلات ديدييه ديشامب، وعاد فقير ليسدد كرة قوية أبعدها شمايكل بصعوبة بالغة لينقذ مرماه من محاولة خطيرة بالدقيقة 82، ويعزز سجل فريقه خاليا من الهزائم في الدور الأول.

وربما لا يمكن مقارنة مباراة فرنسا والدنمارك بمواجهة شهيرة بين ألمانيا الغربية والنمسا عندما حدث اتفاق بينهما على نتيجة معينة في كأس العالم 1982، لكن المباراة التي انتهت بتعادل سلبي تتشابه معها في أجواء التعاون المشترك.

فقبل 36 عاما بدأ أن ألمانيا والنمسا اتفقتا على فوز الأولى 1-0 في مشهد هزلي ليتأهل الفريقان سويا إلى الدور الثاني على حساب الجزائر. وفرضت هذه الواقعة، المعروفة إعلاميا وجماهيريا: «بفضيحة خيخون»، على الاتحاد الدولي (الفيفا) تغيير القواعد بخوض مباراتي الجولة الأخيرة بدور المجموعات في نفس التوقيت. ودخلت فرنسا اللقاء في موسكو وهي ضامنة للتأهل لدور 16 بينما كانت الدنمارك بحاجة لنقطة واحدة حتى إذا فازت أستراليا على بيرو في مباراة أخرى تبعد بمسافة 1600 كيلومتر في سوتشي. ولم تغامر الدنمارك بالاندفاع للهجوم بحثا عن الفوز مدركة أن استفزاز فرنسا قد يكلفها الخسارة.

جانب من مباراة فرنسا والدنمارك

فان مارفيك: لست أدري ما يتعلق بمستقبلي الشخصي

قال بيرت فان مارفيك، المدير الفني للمنتخب الأسترالي، إنه لا يعرف كيف سيكون مستقبله بعد الخروج من مونديال روسيا 2018.

وفي أعقاب الهزيمة أمام منتخب بيرو 2:0، قال مارفيك، 66 عاما، «لست أدري ما يتعلق بمستقبلي الشخصي».

وأضاف مارفيك: «أسعدني العمل مع اللاعبين الأستراليين، لكنني سعيد أيضا لأنني ساكون حرا مرة أخرى».

وتابع «لم نكن محظوظين لأن الهدف الأول كان من تسلل على حسب ما أعتقد، والثاني جاء بمساندة واضحة من الحظ بينما لم يساندنا الحظ في أي مباراة من الثلاث (في دور المجموعات)، واجهنا فرنسا والدنمارك والآن بيرو. أعتقد أننا قدمنا أداء جيدا في كافة تلك المباريات».

وأردف «تحسن هذا الفريق بشكل كبير حقا منذ أن بدأت في العمل معه».

في النهاية، فان الافتقار للقوة الهجومية هو من أوقف مسيرة أستراليا في البطولة. ودفع فان مارفيك بالمخضرم تيم كاهيل بديلا خلال لقاء بيرو إلا أن النجم البالغ من العمر 38 لم يستطع أن يضيف المزيد إلى رصيد أهدافه الخمسة التي سجلها في ثلاث نسخ لكأس العالم شارك فيها من قبل.

وقال فان مارفيك «أمام فرنسا، تساوينا معهم على صعيد الأداء وكنا أفضل من الدنمرك ولدي نفس الشعور اليوم».

وأضاف «لكننا لم نستطع أن نحدث الفارق أمام المرمى في الثلاث مباريات. هذه أحد الأمور التي تفتقد لها هذه التشكيلة عند هذا المستوى».

يذكر أن عقد المدرب السابق لناديي هامبورج وبوروسيا دورتموند الألمانيين، مع المنتخب الأسترالي، ينتهي بعد انتهاء مشوار الفريق في مونديال روسيا، والذي بات حقيقة واقعة بعد الهزيمة أمام بيرو.

وسيحل المدرب الوطني جراهام أرنولد، محل الهولندي مارفيك.

وخسر المنتخب الأسترالي مباراته الأولى، في المجموعة الثالثة، أمام نظيره الفرنسي 1 / 2، ثم تعادل مع المنتخب الدنماركي 1 / 1.